

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

ألا ترى أنه نفى رفع العصا في حديث فاطمة الفهرية حيث قال أما أبو جهم فإنه لا يرفع العصا عن عاتقه وهي غير موضوعة على عاتقه بل هو محمول على المعنى وهو شدة التأديب و (رَفَعَ) البعير في سيره أسرع و (رَفَعَتْهُ) أسرعت به يتعدى ولا يتعدى و (رَفَعَ) الرجل في حسبه ونسبه فهو (رَفِيعٌ) مثل شرف فهو شريف و (الرَّفَّاءَةُ) بالكسر اسم منه وبه سمي ومنه (رَفَّاءَةٌ بِنُ زَنْبِيرٍ) بزاي معجمة ثم نون ثم باء موحدة ثم راء مهملة وزان جعفر وهو صحابي و (رَفَعَ) الثوب فهو (رَفِيعٌ) أيضا خلاف غلط .
الرَّفُّفُ .

قال ابن السكيت هو أصل الفخذ وقال ابن فارس أصل الفخذ وسائر المغابن وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو (رُفُفٌ) والرفع بضم الراء في لغة أهل العالية والحجاز والجمع (أَرَفُفًا) مثل قفل و أقفال وتفتح الراء في لغة تميم والجمع (رُفُوفٌ) و (أَرَفُفٌ) مثل فلس وفلوس وأفلس .
الرَّفَفُ .

قال الفارابي شبه الطاق و (الرَّفَفُ) المستعمل في البيوت معروف قال ابن دريد عربي والجمع (رُفُوفٌ) و (رَفَافٌ) وفي حديث أبي هريرة (إِنْ نَبِيٍّ لَأَرْفُفَ شَفَتَيْهِمَا) هو التقبيل والمص والتشرف .
رَفَفَتْ .

به من باب قتل (رَفَقًا) فأنا رفيق خلاف العنف و (الرِّفِيقُ) أيضا ضد الأخرق مأخوذ من ذلك و (رَفِيقٌ) به مثل قرب و (رَفَقَتْ) العمل من باب قتل أحكمته و (رَفَقَتْ) في السير قصدت و (المَرَفِيقُ) ما ارتفعت به بفتح الميم وكسر الفاء كمسجد وبالعكس لغتان ومنه (مَرَفِيقٌ) الإنسان و أما (مَرَفِيقٌ) الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح الفاء لا غير على التشبيه باسم الآلة وجمع (المَرَفِيقِ) (مَرَأَفِيقٌ) وإنما جمع (المَرَفِيقُ) في قوله تعالى (وَأَيُّدِيكُمْ إِلَى المَرَأَفِيقِ) لأن العرب إذا قابلت جمعا بجمع حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا وعليه قوله تعالى (فَاعْسَلُوا وُجُوهَكُمْ) (وَامْسَحُوا بِرِءُوسِكُمْ) (وَلا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ) أي وليأخذ كل واحد سلاحه ولا ينكح كل واحد ما نكح أبوه من النساء ولذلك إذا كان للجمع الثاني متعلق واحد فتارة فردون المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة إلى

إضافته إلى متعلقه نحو (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً) أي خذ من مال كل واحد منهم صدقة وتارة يجمعونه ليتناسب اللفظ بصيغ الجموع قالوا ركب الناس دوابهم برجالها وأرسانها أي ركب كل واحد دابته برجلها ورسنها ومنه قوله تعالى (وَأَيُّدِيكُمْ إِلَيَّ الْمَرَّافِقِ) أي وليغسل كل واحد كل يد إلى (مِرْفَقَيْهَا) لأن لكل يد (مِرْفَقًا) واحدا وإن كان له